

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

استراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Riview)

- فحص، سؤال، قراءة، تأمل، سمع، مراجعة) هي إحدى استراتيجيات التعلم

النشط التي توجد في التدريس، وهذه الإستراتيجية إحدى الاستراتيجيات

الداعمة لتنمية التعلم التعاوني، وخاصة في تدريس اللغة العربية. الاستراتيجية هي

إحدى عناصر التي توجد في عملية التدريس والتعلم. وتلك العناصر هي الهدف

والمادة، والطريقة، والأسلوب، والاستراتيجية والوسائل التعليمية، والتقويم،

والاستراتيجية هي عنصر خامس من تلك مكونات عملية التدريس والتعلم.

استراتيجية PQ4R هي استراتيجيات التعليم والتعلم تستخدم لتحسين قدرات

الطلاب ما وراء المعرفية في فهم القراءة، ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية حسب

اختصار الاستراتيجية وهو PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Riview

Riview - فحص، سؤال، قراءة، تأمل، سمع، مراجعة).

الاستراتيجية هي خطة أو تكتيك أو إجراءات يستعملها الشخص

للوصول إلى أهداف معينة، وبالنسبة إلى استراتيجيات التدريس والتعلم فهي عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي يبغيها وبأقصى فاعلية ممكنة.^١ في عملية التعلم والتعليم، هناك حاجة إلى العديد من العناصر، سواء في التخطيط أو التنفيذ أو التقييم. يشمل نطاق استراتيجية التعلم والتعليم ما يلي؛ المحتوى، الوسائط التعليمية، المقاربات، تخصيص الوقت، الطرق التعليمية، النماذج المتكاملة للتوجيه، الكفاءات الأساسية للمتعلمين، التقييم. تعد هذه العناصر أساسا مهما في إعداد استراتيجية التعلم لضمان سير العملية التعليمية بشكل جيد وفعال.^٢ هناك العديد من الاستراتيجيات في التعلم، إحداها هي استراتيجية PQ4R.

استراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Riview)

- فحص، سؤال، قراءة، تأمل، سمع، مراجعة) هي إحدى استراتيجيات

^١ نورة عموشان، ٢٠١٤، دور استراتيجيات مرحلة رياض الأطفال والمرحلة التحضيرية في تنمية المهارات اللغوية، (دور

المهارات اللغوية في تعليم اللغة : جامعة باجي مختار الجزائر)، ص. ١٢

^٢ Jasmawati, Satriawati, dan Irman R., 2018, *Strategi Belajar Mengajar*, (Makassar: Rizki artha Mulia, 2018), Hal. 11

التفصيل^٣ وما وراء المعرفة، وهي استراتيجية توضيح وتفصيل انتشرت وشاعت في الآونة الأخيرة؛ نظرا لأنها تساعد المتعلمين على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ به مع بقاء أثره.^٤ وهي عملية إضافة التقييمات، بحيث تصبح المعلومات الجديدة ذات معنى أكبر.^٥ وهذه الاستراتيجية يمكن استعمالها في قراءة معظم المواد الدراسية، ويستطيع الطلبة استعمالها بصورة ذاتية من دون مساعدة، أي إن التعلم فيها يكون ذاتيا.

وضع استراتيجية PQ4R تومس وروبنسون في عام (١٩٧٢) وهي مطورة عن استراتيجية SQ3R ، وأنها تساعد المتعلمين أنفسهم على فهم المادة المكتوبة بشكل أفضل وتذكرها فهي أحد طرق معينات التذكر، وتساعدهم على التركيز وترميز المعلومات في ذاكرتهم، وتشجعهم على الربط الفعال لعناصر المادة المكتوبة عند قراءتها، تساعدهم على تجزئة المادة إلى أجزاء لغرض جعلها سهلة الاستيعاب أكثر من قراءة المادة جملة واحدة، وهذه التجزئة للمادة تقود إلى تعلم أكثر فاعلية وعمق.^٦

³ Trianto, 2007, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berinteraksi Konstryktivist*, (Jakarta: Prestasi Pustaka), Hal.147

^٤ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، استراتيجيات التدريس الحديثة، (مكتبة نور) ص. ٢٣٣

⁵ Hamzah B.Uno dan Nurdin Muhammad, 2011, *Belajar Dengan Pendekatan PAILKEM*, (Jakarta: PT Bumi Aksara) Hal.113

^٦ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢٣٤

قال أونو ومحمد تساعد هذه الإستراتيجية الطلاب على تذكر ما قرأوه بهدف الدراسة الكاملة فصلاً بعد فصل من الكتاب المدرسي.^٧ إستراتيجية التعلم على PQ4R هي إستراتيجية التعلم تنظر إلى الطلاب كموضوعات تعلم ديناميكية، بينما يعمل المعلم كميسر.

الاستراتيجية PQ4R فوائد وتلك الفوائد هي ما تلي:

١. تساعد المتعلمين على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ به مع بقاء أثره.
٢. لتحسين الفهم القرائي.^٨
٣. تساعد الطلبة على حفظ المعلومات واستذكارها.
٤. تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة.
٥. تجعل الطلبة أكثر قدرة على الوعي بتنظيم المعلومات الجديدة، وتيسير انتقالها من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى.
٦. تزيد من قدرة الطلبة على إنتاج الأسئلة.^٩

⁷ Amin, 2022, 164 Model Pembelajaran Kontemporer, (Bekasi : Pusat Penerbitan LPPM), Hal. 415.

^٨ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢٣٣

^٩ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص. ٢٣٥

اهتماما على البيانات السابقة أن هذه الإستراتيجية يمكن استخدامها في تدريس مهارة القراءة الصامتة تعني فوائد هذه الإستراتيجية في الرقم الأول أن هذه الإستراتيجيات تساعد المتعلمين على حفظ المقروء لأنه عند القراءة سيختبر الطلاب عملية تخزين المعلومات. والرقم الثاني لتحسين الفهم القرائي لأن هذه الإستراتيجية تجعل الطلاب يجدون المعلومات التي يريدونها حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة التعليمية بسهولة. والرقم الثالث تساعد الطلبة على حفظ المعلومات واستذكارها لأنه بعد عملية القراءة والحصول على المعلومات يمكن أن تجعل الطلاب يتذكرون ويخزنون المعلومات التي تم الحصول عليها مسبقاً. الرقم الرابع من نشاط القراءة هذا، يحصل الطلاب على المعلومات ثم يتذكرون تلك المعلومات يمكن تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلبة، وتؤسس لاكتشاف العلاقات والروابط بين المعرفة الجديدة والمعارف السابقة.

لذلك من بيانات استراتيجية PQ4R السابقة، خلصت الباحثة أن استراتيجية PQ4R هي استراتيجية التعلم تجعل الطلاب نشطين في عملية التدريس والتعلم. سيكون الطلاب أكثر حماسا للمشاركة في تعلم مهارات القراءة الصامتة، بحيث يكون الطلاب متحمسين لأخذ الدروس باستخدام

هذه الإستراتيجية. يمكن استخدام إستراتيجية PQ4R في العملية التعليمية وعملية التعلم كأداة في نقل مواد التدريس والتعلم وغيرها.

وعلاوة على ذلك أن لاستراتيجية PQ4R خطوات التطبيق، وتلك الخطوات هي ما تلي:

١. يقرأ الطالب الموضوع قراءة تمهيدية وذلك بالنظر إلى العناوين الرئيسة

والمملخص، والتعرف إلى مكوناته.

٢. يطرح الطالب أسئلة بحاجة إلى إجابة بعد قراءة الموضوع الدراسي

وتفحص مكوناته.

٣. يبحث الطالب عن إجابات للأسئلة المطروحة من خلال قراءة

التفاصيل والعناوين الرئيسة مرة ثانية.

٤. يحاول الطالب أن يفكر ويتأمل ويقرأ في التفاصيل لإيجاد علاقة بين

المعلومات الجديدة وأفكاره السابقة.

٥. يسمع الطالب الإجابات للأسئلة المطروحة من دون النظر إلى

الكتاب المقرر، وذلك بصوت عالي أو بصمت.

٦. يراجع الطالب الموضوع الدراسي من خلال إعادة قراءته إذا كان ذلك

ضروريا ويحاول الإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها سابقا، و تأشير

جوانب القوة والقصور في تعلم الموضوع واستيعابه تتضمن عملية

المراجعة:

أ. كتابة أسئلة عن الجوانب التي يراها القارئ مهمة.

ب. كتابة أسئلة عن الملاحظات والافكار الفرعية التي وردت.

ج. الاجابة عن الأسئلة التي قد وردت في نهاية الموضوع أو هوامشه.

د. وضع الأسئلة التي يعتقد إنها صعبة ولها أهمية في بطاقات يحتفظ بها

مع إجاباتها لمراجعتها عند الحاجة.^{١٠}

بعد ما شرحت الباحث عن استراتيجية PQ4R تستمر الباحثة إلى عرض

التدريس، قال طعيمة إن التدريس هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب

المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم. إنه بعبارة أخرى مجموع

الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع

كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{١١}

وقال حمزة أن التدريس هو الأنشطة التي تسعى إلى جعل الطلبة يتعلمون

بالمتكاملة مع اعتبار البيئة وخصائص الطلبة وخصائص المادة وإستراتيجية

^{١٠} محمد عبد السلام، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص. ٢٣٤-٢٣٥.

^{١١} احمد رشدي طعيمة، ١٤٨٩، تعليم العربية لغير الناطقين عماد (مصر : الرباط) ص. ٤٥ - ٤٦

التدريس إما أداء وإدارة أو تنظيم التدريس.^{١٢} ويمكن القول أن التدريس هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات ومعارف وخبرات ومهارات يتم اكتسابها من قبل المتلقي بطرق معينة، فالتعليم الجيد الفعال يطلق على العلمية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددًا أو صنعة معينة.^{١٣} كما أنه تصميم يساعد الفرض المتلقي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العلمية التي يسعى المعلم من خلها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤوليته.

ومن تلك فوائد التدريس توجيه المعارف للمتعلم وإعطاء الفرصة للمتعلم في تعيين الهواية التعليمية وتجهيز المتعلم للتصرف والمعاملة في الزمان القادم وتنمية طبيعية محمودة للمتعلم.^{١٤} بناء على هذه الفوائد اتضح لنا أن بين التعليم والعادات علاقة مترابطة لأن التعليم حصل به عادات خاصة عند المتعلم.

من إحدى المواد لتعليم اللغة العربية هي مهارة القراءة، ومهارة القراءة من المهارات الأربع في هذا الإطار، تبحث عن المادة هي ما يتعلق بالقراءة. مهارة

^{١٢} زين العارفين، ٢٠١٠، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، (بادانج : حيفا فريس) ص. ٤٤

^{١٣} Hamzah B. Uno, 2006, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara), Hal. 5.

^{١٤} Syukri Ibrani, 1962, *Mendidik*, (Jakarta: Bina Ilmu), Hal. 10

القراءة من المهارات المهمة وهي داخلة في مهارة الإستقبالية كالإستماع والقراءة تعني انتقال المعنى مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة.^{١٥}

إن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل القراءة، إذن تعرف وفهم ونقد وتفاعل إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذا المكونات الأربعة على عدد من المهارات.^{١٦}

للقراءة أهداف. أما أهداف تعليم القراءة عند كامل الناقه هي ماتلي :

١. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها

UIN IMAM BONJOL
PADANG
في اللغة العربية.

٢. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.

٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة

وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب.

^{١٥} محمود كامل الناقه، ١٩٨٥، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (مصر : جامعة عين شمس). ص.١٥٠.

^{١٦} زين العرفين، ٢٠٢١ . اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها (بادانج : حيفا فريس) ص. ١٦٣

٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات

الحديث ومفردات الكتابة.

٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط

بينها.

٦. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعرف ذلك قواعد اللغة العربية العربية

صرفها.

٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل أن يدرك العلاقات المكونة

للفكرة الرئيسية.

٨. أن يتعرف علامات الترفيم ووظيفة كل منها.

٩. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى

اللغتين.

١٠. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة. الصحيفة إلى قراءة الأدب

والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد

النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية

الإسلامية.^{١٧}

وتنقسم القراءة إلى أقسام عديدة كثيرة. في هذا الصدد تنظر الباحثة من

ناحية الأداء. وهي تتكون من أربعة أنواع وهي ما تلي:

١. القراءة المكثفة وتقصد بالقراءة المكثفة ذلك النوع من القراءة الذي يجري

داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين وزيادة رصيدهم

اللغوي.

٢. القراءة الموسعة فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في

الفصل. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. وبدور النشاط في هذا النوع

خارج الفصل متعمدا على الطالب.

٣. القراءة الصامتة هي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار

من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان

نطقا خافتا ودون تحريك الشفتين أو التنمية بالحروف والكلمات.

^{١٧} زين العرفين، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص ١٧٦-١٧٧

٤. القراءة الجهرية هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل

المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها

معبرة عن المعاني التي تضمنتها.^{١٨}

وفي هذا السياق تبحت الباحثة عن مهارة القراءة الصامتة. وهي القراءة

التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة

بعنصر الصوت أو النطق ولو كان نطقاً خافتاً ودون تحريك القراءة الشفيتين أو

التنمية بالحروف والكلمات.^{١٩}

مهارة القراءة التي تعلمها طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية

الفلاح بادانج هي القراءة الصامتة، ولكن وجدت الباحثة مشاكل في مهارة

القراءة الصامتة، فبذلك يركز هذا البحث على مهارة القراءة الصامتة.

للقراءة الصامتة أهداف وتلك الأهداف هي:

١. تنمية القراءة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة وليس الرموز.

٢. تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

^{١٨} زين العرفين، ٢٠٢١، نفس المرجع. ص ١٦٤٠-١٦٨

^{١٩} سمير شريف استيتية، ١٩٩٥، علم اللغة التعلّمي، (الاردان : دار الامل)، ص. ١٦٦

٣. تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتاب التي لا تحتاج إلى تأمل.

٤. تنمية القدرة على القراءة من أجل الإستماع والترفية وقضاء الوقت.^{٢٠}

فاما أهداف تدريس القراءة إعتماد على قرار وارة الشؤون الدينية هي فهم وتفسير وتحديد الحقائق والأفكار الرئيسية وتسلسل الأحداث والمعاني الصريحة والضمنية والقيم والحقائق والآراء والحلول والفوائد وقراءة الجداول وطرح الأسئلة، واستنتاج محتويات النص المقروء.^{٢١}

أهداف تدريس القراءة في الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج على أساس المنهج مردیکا هي ما تلى:

١. يمكن للطلبة فهم نص القراءة

٢. يمكن للطلبة العثور على الحقائق من النص الذي يقرؤونه

٣. يمكن للطلبة استخدام الهياكل النحوية لفهم المعلومات الصريحة أو

الضمنية.

٤. يمكن للطلبة ترجمة النص الذي يقرؤونه

^{٢٠} محمد كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ١٩٦

^{٢١} Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3302 Tahun 2024 Tentang Capaian Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Pada Madrasah

٥. يمكن للطلبة التعبير عن محتويات النص الذي يقرؤونه

٦. التفكير في أنواع مختلفة من النصوص المرئية أو متعددة الوسائط

بشكل تفاعلي.^{٢٢}

أما القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معانٍ. أي أنها قراءة الفهم، وهي تعتبر من أهم مهارات القراءة التي ينبغي اكتسابها في أثناء دراسة اللغة فهي هدف من أهداف دراسة اللغة، ثم وسيلة من وسائل التعلم واستمراره كما أنها أداة مهمة بالنسبة للطلبة، فهي تمكنهم من تزويد معلوماتهم، ومن تطوير قدرتهم التحصيلية، ومن قضاء وقت فراغهم بطريقة ممتعة ومفيدة.^{٢٣}

بناء على الملاحظة التمهيديّة توجد هناك عدة مشاكل تتعلق بمهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة، التي قامت بها الباحثة لطلبة الصف العاشر، لأن في هذا الصف العاشر من الطلبة الذين لم يفهموا النصوص في القراءة وانتباه إلى بنية النص الصحيحة والعناصر اللغوية في النص القراءة هذا بسبب أن هذه المدرسة لم تستعمل استراتيجية التعلم النشط في تعليم اللغة العربية.

^{٢٢}المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٢٣}محمد كامل الناقه ١٩٨٥، التعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، مكة، من ١٩٦٠

لذلك يشعرون طلبة أن اللغة العربية صعبة خاصة في تدريس مهارة القراءة الصامتة.^{٢٤}

من نتائج المقابلة الشخصية التي في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤ مع إحدى معلمات مادة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج وتدعى السيد محمد أمير الأمين أوضح أن الطلبة غالبًا ما يستطيعون قراءة النصوص العربية، ولكنهم لا يفهمون معاني هذه النصوص. يحدث هذا بسبب ميل الطلبة إلى القراءة دون التعمق في محتوى النصوص بشكل كامل. وعلى الرغم من قدرتهم على القراءة بطلاقة، فإن الكثير من الطلبة لا يستطيعون شرح معاني النصوص أو فهمها عند سؤالهم عنها. في سياق عملية التعلم، وخاصة عند استخدام الطريقة المباشرة، تصبح هذه الحالة تحديًا بحد ذاتها. لذلك، ينبغي على المعلمين تعديل استراتيجيات التدريس المستخدمة لتحسين فهم الطلبة للمواد الأساسية في اللغة العربية.^{٢٥}

^{٢٤} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٢٥} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

كان هذا دليلا على أنهم بحاجة إلى منشأة تعليمية توفر تعليم مهارة القراءة الصامتة، وهذا يؤد إلى نتائج عملية التدريس والتعلم المحسولة في مهارة القراءة الصامتة لا تحصل إلى المستوى الأدنى. وتلك النتائج ما تلى :

الجدول ١،١

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف العاشر

رقم	الصف	القيمة المتوسطة	معياري الحد الأدنى
١	X.١	٥٩،٦٠	٧٥
٢	X.٢	٦٢،٨٣★	٧٥

دل هذا الجدوال على قدرة الطلبة الصف العاشر في تدريس مهارة القراءة الصامتة لم تحصل على معيار الحد الأدنى.

الجدول ١،٢

نتائج الاختبار تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف العاشر

الرقم	اسماء الطلبة	النتائج
١	Abdillah Muttaqin	٥٠
٢	Aditia Putra Dewa	٧٥

٦٨	Afju Saputra	٣
٥٥	Ahmad Faizul Halim	٤
٥٧	Armando	٥
٦٢	Dian Rivaldo	٦
٥٨	Figo Fibran	٧
٤٠	Fudhail Muhammad Ersyam	٨
٦٩	Gade Khosya	٩
٤٠	Habib Dermawan	١٠
٥٠	Ihsan Hadi Alfitra	١١
٤٥	Irsyahdul Fauzi	١٢
٥٢	Jefri Erdiansyah	١٣
٧٥	M. Albi Arfah Rezy	١٤
٧٠	M. Ilham	١٥
٧٧	Muhammad Qayyum Nasution	١٦
٨٠	M. Rizki Saputra	١٧
٤٥	Muhammad Zaidan	١٨
٥٨	Muhammad Alfarizi	١٩

٥٠	Muhammad Bil Aziz	٢٠
٤٥	Muhammad Izzudin	٢١
٤٠	Muhammad Marzel	٢٢
٦٠	Muhammad Mizan	٢٣
٦٠	Paris Prisley Sarosa	٢٤
٧٢	Raihan Akbar Maulana	٢٥
٦٥	Rean Tikno Ferdana	٢٦
٧٧	Rehan Syafutra	٢٧
٤٥	Reyhan Ramadan	٢٨
٧٠	Ridho Winata	٢٩
٧٨	Riva Alfa Rizi	٣٠
٥٩,٦٠	القيمة المتوسطة	

في الفصل العاشر (١) فوحدت البيانات أن من ٣٠ طالبا. هناك ٦

طلاب الناجحين و٢٤ طالبا غير ناجح من قياس الحد الأدنى ٧٥. فأعلى

القيمة ٨٠ وأدنى قيمة هي ٤٠ ، والقيمة المتوسطة ٥٩,٦٠ . وهذه النتائج

تدل على قدرة الطلبة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لا توافق بالمعيار المقرر المرجو.

تختار الباحثة استراتيجية PQ4R لأنها طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج الأساليب التي يستخدمها المعلم لا تشجع الطلاب على أن يكونوا نشيطين ولم تتمكن بعد من تحسين مهارات القراءة لديهم. الطلاب غير متحمسين ولا يركزون في الدراسة. في القراءة، يقرأ الطلاب فقط دون فهم النصوص بشكل عميق، مما يؤثر على انخفاض نتائج تعلمهم، بالإضافة إلى عوامل أخرى، وهي خلفيات الطلاب القادمين من المدارس العامة، بحيث لا تكون مهارات القراءة لدى الطلاب جيدة^{٢٦}.

المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج هي المدرسة التي توجد في منطقة بادانج ، شارع مكة ، سومطرة غربية ، لهذه المدرسة اللغة العربية وهذه المدرسة تستخدم منهج مريديكا، وتدرس في هذه المدرسة لغة عربية واحد العربية في هذه المدرسة هو يبنى على أسس الأربعة المهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة القراءة، ومهارة الكلام ومهارة الكتابة.^{٢٧}

^{٢٦}المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

^{٢٧}المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج في ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن في هذه المدرسة المعلمة لم تستعمل

استراتيجيات حديثة PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite,)

Riview - فحص، سؤال، قراءة، تأمل، سمع، مراجعة) لا تستخدمها في عملية

التعليم والتعلم خاصة إستراتيجية PQ4R. كان أحد أسباب اختيار الباحثة

للفصل العاشر هو أن الباحث قيمت أن الطلاب كانوا أقل حماسا في تدريس

القراءة الصامتة ولأن المعلم لم يستخدم استراتيجيات التدريس والتعلم التي تتوافق

مع تعليم القراء الصامتة مما يجعل الطلاب يستمعون أكثر حتى ينشأ الملل،

وذلك عندما يصبح الطلاب أقل حماساً لتعلم مهارات القراءة ولا يفهمون

محتوى القراءة التي يقرؤونها.

يمكن استخدام استراتيجية PQ4R للتغلب على المشاكل المذكورة أعلاه

لأن استراتيجية PQ4R هي جزء من استراتيجية تفصيلية تساعد على نقل

المعلومات الجديدة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى عن طريق

إضافة تفاصيل المعلومات الجديدة عبر مراحل الفهم والسؤال. والقراءة والتأمل

والاستماع والمراجعة. تركز هذه الإستراتيجية على عملية قراءة منظمة ونشطة،

مما يساعد الطلاب ليس فقط على فهم محتوى النص ولكن أيضاً على زيادة

المشاركة والدافع للتعلم. ومن خلال مراحل استراتيجية PQ4R تصبح أنشطة

القراءة لدى الطلاب أكثر تركيزًا وذات هدف واضح وهو الحصول على المعلومات من القراءة وفقًا للأسئلة التي تم إنشاؤها قبل القراءة. والطلاب مدعوون إلى إعداد أنفسهم قبل القراءة، وطرح الأسئلة حول محتوى النص، والتأمل في المعنى، ومراجعة فهمهم. يمكن أن تساعد هذه الأسئلة الطلاب على تفصيل المعلومات التي يحصلون عليها من القراءة، مما يسهل عليهم استخلاص استنتاجات من القراءة. وبصرف النظر عن ذلك، تصبح أنشطة القراءة للطلاب ذات معنى أكبر لأن الطلاب يتدربون على التفكير النقدي من خلال الاستجابة لمحتوى القراءة وربط محتوى القراءة بالمواد التي تمت دراستها مسبقًا. وتشمل هذه الإستراتيجية أيضًا العديد من الأساليب المستخدمة، لأن الإستراتيجية هي خطة عامة لتحقيق أهداف التعلم، والأساليب جزء من تلك الإستراتيجية. وبهذه الطريقة، تصبح هذه الإستراتيجية أكثر شمولاً ومرونة، وتوفر مجموعة متنوعة من الأساليب التي يمكن تكييفها مع احتياجات الطلاب، وبالتالي زيادة تأثير عملية التعليم والتعلم.

بناءً على البيانات السابقة، تريد الباحثة استخدام استراتيجية PQ4R

لتدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة. تحت عنوان "تأثير استخدام

إستراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Riview) في

تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الأهلية الفلاح بادانج"

ب.تشكيل البحث

نظرا إلى خلفية البحث السابق، المشكلات الموجودة في هذا

البحث هي ما تلى:

١. ولا يزال استخدام الطريقة التعلم أقل فعالية في عملية تعلم مهارة القراءة

الصامتة.

٢. لا يزال دافع الطلاب واهتمامهم يتعلم مهارة القراءة الصامتة

باللغة العربية منخفضا.

٣. يواجه الطلاب صعوبات في فهم النصوص المقروءة باللغة العربية.

٤. لم يتم تحقيق الهدف المتمثل في تعليم مهارة القراءة الصامتة باللغة العربية

للطلاب بشكل كامل.

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فتحددها الباحثة على ما تلي:

(١) قدرة مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية

الأهلية الفلاح بادانج قبل استخدام استراتيجية PQ4R.

(٢) استخدام استراتيجية PQ4R في تدريس مهارة لقراءة الصامتة لدى طلبة

الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

(٣) تأثير استخدام استراتيجية PQ4R في تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى

طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

د. أسئلة البحث

على تحديد البحث أعلاه، فإن المسألة الرئيسة في هذا البحث هي

"هل استخدام استراتيجية PQ4R يؤثر في تدريس مهارة القراءة الصامتة

لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج؟"

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة ما تلى:

١. لكشف قدرة مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة

العالية الأهلية الفلاح بادانج قبل استخدام استراتيجية PQ4R.

٢. لكشف استخدام استراتيجية PQ4R في تدريس مهارة لقراءة الصامتة

لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج.

٣. لكشف تأثير استخدام استراتيجية PQ4R في التدريس مهارة القراءة

الصامتة لدى طلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح

بادانج

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. فوائد البحث

أما فوائد التي ترجوها الباحثة في البحث هي ماتلي:

١. للباحثة : ومن المأمول أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة الخبرة وكذلك

التعلم في إدارة الفصول الدراسية وفهم خصائص الطلاب وتطبيق نماذج

التعلم لتحقيق أهداف التعلم على النحو الأمثل.

٢. للمعلم : ومن المأمول أن يتمكن من إثراء وتوسيع نماذج التعلم في

الفصول الدراسية، وخاصة تعلم اللغة العربية والمساعدة في توفير

مدخلات للمعلمين في محاولة لزيادة مهارة لقراءة الصامتة لدى الطلاب.

٣. للطلاب : خلق جو جديد وممتع في أنشطة التعلم حتى لا تكون رتيبة

ومن المأمول أن تتمكن من تحسين مهارات مهارة لقراءة الصامتة لدى

الطلاب من خلال استراتيجية التعلم التعاوني لسرد القصة المزدوجة.

٤. للمدرسة : ومن المأمول أن تساعد نتائج هذا البحث المعلمين على فهم

أهمية نشاط الطلاب في عملية التعلم. يستطيع فهم تقنيات إدارة الفصل

الدراسي التي تفتح الفرص للطلاب للتعلم النشط. من خلال توفير

التدريب على نماذج التعلم لتحسين جودة التعليم في المدرسة العالية

الأهلية الفلاح بادانج .

ز. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات

المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما تلي:

تأثير : فعله أَثَّرَ، يُوَثِّرُ، تأثير. معنى ترك فيه أثراً^{٢٨}

الإستراتيجية : الإستراتيجية هي تعني خط السير للوصول إلى الهدف، أو هي

الإطار الموجه الأساليب العمل، والدليل الذي يرشد حركته.

وتعني أيضا فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف.^{٢٩}

PQ4R : استراتيجية (Preview, Question, Read, Reflect, Recite)

Riview - فحص، سؤال، قراءة، تأمل، سمع، مراجعة) هي

إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة، وهي استراتيجية توضيح

وتفصيل تساعد المتعلمين على حفظ المقروء وتذكره والاحتفاظ

به مع بقاء أثره. وأنها تساعد المتعلمين أنفسهم على فهم المادة

^{٢٢} ابولويس مألوف، ١٩٥٦، المنجد في اللغة، (بيروت : للمطبعة الكاثوليكية). ص.

^{٢٩} محمد محمود عبد الله، ٢٠١٣، أساسيات التدريس طرائق-استراتيجيات-مفاهيم تربوية، (مصر: دار غيداء للنشروا

المكتوبة بشكل أفضل وتذكرها فهي احد طرق معينات التذكر
وتساعدهم على التركيز وترميز المعلومات في ذاكرتهم،
وتشجعهم على الربط الفعال لعناصر المادة المكتوبة عند قراءتها
بإتباع أساليب منظمة تساعدهم على تجزئة المادة إلى أجزاء
لغرض جعلها سهلة الاستيعاب أكثر من قراءة المادة جملة
واحدة، وهذه التجزئة للمادة تقود إلى تعلم أكثر فاعلية
وعمق.^{٣٠}

تدريس : التدريس هو عملية إيصال الدرس إلى أذهان الطلبة أو الدارسين
بطريقة قيمة، وهي الطريقة الاقتصادية التي تتوافر لكل من
الدرس والطلبة أو الدارس الوقت والجهد في سبيل الحصول على
العلم والمعرفة.^{٣١}

مهارة : قال السيد في زين العارفين، المهارة هي الأداء المتقن القائم على
الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد ومما يساعد اكتسابها:
الممارسة والتكرار والفهم إدراك العلاقات والنتائج والتشجيع

^{٣٠} محمد عبد السلام، ٢٠٢١، نفس المكان، ص. ٢٣٤.

^{٣١} زين العارفين، ٢٠١٠، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها. (بادانج: هيفاء فريس) ص. ١٠

والتعزيز والتوجيه المهارت اللغوية هي الاستماع والكلام والقراءة

والكتابة.^{٣٢}

القراءة : وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من

الصامتة الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان

نطقا خافتا ودون تحريك القراءة الشفيتين أو التنمية بالحروف

والكلمات.^{٣٣}

المدرسة : المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج هي المدرسة التي توجد في

العالية منطقة بادانج ، شارع مكة ، سومطرة غربية.

الأهلية

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة عن استعمال استراتيجية PQ4R وتأثيرها على

تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية الفلاح

بادانج.

^{٣٢} زين العارفين، ٢٠٢٠، اللغة العربية طرائق تعليمها والتعلمها، (بادانج: هيفا فريس)، ص. ٩٨.

^{٣٣} سمير شريف، نفس المرجع، ص. ١٦٦.